المعوقات البحثية لطلبة العلاقات العامة وعلاقتها بطبيعة البحوث المنتجة

دراسة مسحية

د.لانه صابر محمد
جامعة السليمانية
كلية العلوم الإنسانية – قسم الإعلام

الملخص

تكمن مشكلة البحث الحالي الى تقصي ماهية المعوقات التي تعترض طلبة العلاقات العامة اثناء قيامهم بالبحوث العلمية ، اذ يهدف الى الكشف عن طبيعة المعوقات البحثية التي يواجهها الطلبة والتي تؤثر على نوعية البحوث المنتجة ،تم استخدام المنهج الوصفي للوصول للنتائج،امامجتمع البحث فقد تم أعتماد أسلوب الحصرالشامل مع مجتمع البحث الحالي المتمثلة بطلبة فرع العلاقات العامة بقسم الاعلام في كلية العلوم الانسانية بجامعة السليمانية. توصل البحث الى مجموعة من النتائج من اهمها ان عائق اللغة تعد من اكثر ما يواجهه طلبة العلاقات العامة في اثناء كتابتهم لبحوثهم .

Abstract

The problem of the current research is to investigate the obstacles facing public relations students during their scientific research. It aims at uncovering the nature of the research obstacles faced by students that affect the quality of productive research. The descriptive approach was used to reach the results. With the current research community represented by students of the Public Relations Branch of the Department of Information at the Faculty of Human Sciences at the University of Sulaymaniyah. The research found a number of results, the most important of which is that the language barrier is one of the most common problems faced by public relations students during their writing research.

أولاً: مقدمة البحث :

اصبحت الثروة المعرفية والتقنية من اهم ما تتفاخر به المجتمعات فيما بينها ومقياسا لتميز المتقدمة عن النامية منها، فما يعرف بالفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والنامية ما هي الا مسألة فروق في مستوى البحث العلمي والتطوروالجهود التي تبذل في هذا المجال.

ومما لا شك فيه ان اجراء البحوث العلمية تواجهها معوقات شتى قد تكون ذات تاثير على طبيعة النتائج التي يتم التوصل اليها ، وبالتالي قد تؤثر على نوعية البحوث المنتجة

وكما هو معروف ان العلاقات العامة كعلم ومهنة ترتبط ارتباطا وثيقا بااجراء البحوث العلمية والحصول على

المعلومات المبنية على اسس علمية ، لذا فان دارسي العلاقات العامة يعدون من من بين الاختصاصات التي تحتاج الى اتقان كيفية القيام بالبحوث بطرق علمية رصينة بعيدة عن الاهواء الشخصية والمعتقدات والافكار الخاطئة كونهم يحتاجون الى هذه البحوث اثناء دراستهم لعلم العلاقات العامة ولاحقا اثناء ممارستهم لمهنة العلاقات العامة في المؤسسات المختلفة .

تتمحور مشكلةهذاالبحث حول السؤال الرئيسى الاتى (ما هى المعوقات التي تواجه طلبةالدراسات الاولية والعليا لاختصاص العلاقات العامة عند اجراءهم للبحوث بما يتضمنها من بحوث التخرج المطلوبة لاستكمال مستلزمات الحصول على التخصص المطلوب) ، فمما لاشك فيه ان اجراء البحوث الميدانيةهي احدى واجبات الطالب الجامعي بشكل عام، والطالبا لجامعي الذي يسعى للحصول على تخصص في العلاقات العامة بشكل خاص، كونها تعد من العلوم التي تحتاج من ممارسيها الى اتقان الالية التي تتم بها البحوث العلمية لانها تستمد قوتهاو مصدر بناء سياستها من نتائج هذه البحوث، هذاالامر يتطلب من الباحث الجامعي الذي يسعى للحصول على تخصص في العلاقات العامة ان يكون ملما باساليب البحث العلمي،الا ان هذا لايخفي ما يعانيه الطلبة اثناء القيام بهذه المهمة من معوقات وصعوبات قدتعرقل من وصول الطالب الى النتائج المتوخاة، اما الهدف الرئيسى للبحث تمحور حول التعرف على المعوقات التي تعيق الطلبةمن الوصول الى الاهداف المرجوةمن وجهة نظر الطالب، وقد تم استخدام المنهج الوصفى فى هذا البحث .

ثانياً - مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث الحالي حول ماهية المعوقات التي تواجه طلبة العلاقات العامة اثناء قيامهم بالبحوث العلمية ، ومن اجل الوصول الى النتائج المطلوبة فقد طرحنا الاسئلة الاتية : -

- ما نوع المعوقات التي يواجهها طلبةالعلاقات العامة اثناء قيامهم بالبحوث الميدانية ؟
- ما اكثر المعوقات التي تعرقل وصول الطلبة للنتائج المطلوبة ؟
- الى اي مدى تختلف هذه المعوقات بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس ؟
- الى اي مدى تختلف هذه المعوقات بين الطلبة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

ثالثاً:- أهمية البحث :

يمكن توضيح اهمية البحث الحالي من خلال توضيح الاتي:-

١- الاهمية العلمية :- تاتي اهمية البحث الحالي من اهمية موضوعها كونها تمس واقع مهم يتعلق بطلبة العلاقات العامة في الجامعات الحكومية لاقليم كوردستان العراق نتيجة لحداثة علم العلاقات العامة تدريسا وتطبيقا ، وحيث انه من الاهداف التعليمية لتدريس العلاقات العامةفي الجامعات الحكوميةلاقليم كوردستان العراق هى اعداد كوادر أكاديمية مختصة لممارسة العلاقات العامة مستقبلا، لذا فان اتقان الاسلوب العلمي لاجراء البحوث العلمية ذات أهمية كبيرة لطلبة العلاقات العامة وبالتالى معرفة مشاكل الطلبة اثناء أجراءهم للبحوث ذات أهمية فى معرفة سبل تجاوزها والتغلب عليها .

٢- الاهمية العملية : تتجلى الاهمية العملية للبحث الحالى فى انه يسعى لتشخيص الاسباب التى تعيق طلبةالعلاقات العامة وايجاد حلول عملية تساعد الطلبة على تخطى ما يعرقل وصولهم لاهداف بحوثهم .

رابعاً:- أهداف البحث : -

يهدف هذا البحث الى :-

- التعرف على المعوقات التي تعيق الطلبة من الوصول الى الاهداف المرجوة من وجهة نظر الطالب .

- الكشف عن الفروق في استجابة الطلبة تبعا لمتغيرات(الجنس، الحالة الاجتماعية) على المعوقات التي يعانون منها .

خامساً:-منهجية البحث :

البحث الحالي يهدف الى تشخيص المعوقات التي تواجه طلبة العلاقات العامة اثناء قيامهم بالبحوث العلمية ، لذا فان المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي،كونه المنهج المناسب الامثل لهذا النوع من الدراسات والتي تجري وفقا لمنهج البحث المسحي .

سادساً:-مجالات البحث

- **المجال البشري** : طلبةفرع العلاقات العامة بقسم الاعلام بكلية العلوم الانسانية / جامعة السليمانية .
- **المجال المكاني :** قسم الاعلام بكلية العلوم الانسانية بجامعة السليمانية .
- **المجال الزماني**: تمثل المجال الزماني من ٧-١ – ٢٠١٨ الى ٢٠ – ١ – ٢٠١٨

سابعاً:- تحديد المصطلحات :

المعوقات البحثية:وهو كل ما يعرقل جهود الباحث العلمي ويعيقه ويكون سببا في اعاقة الباحث من الوصول الى النتائج التي يبغاها .

طلبة العلاقات العامة : ويقصد بهم الطلبة الذين اختاروا دراسة علم العلاقات العامة بغية الحصول على التخصص بهذا العلم ومما يؤهلهم لاحقا للعمل بهذه المهنة في المؤسسات المختلفة .

ثامناً : - الاطار النظري للبحث :

١- تعريف البحوث في العلاقات العامة :

ان البحوث هي وسيلة العلاقات العامة لرصد البيئات الداخلية والخارجية التي تعيش وتعمل فيها ، وهذا الرصد يتطلب الالمام بقواعد البحث العلمي لضمان الدقة في البيانات والنتائج المطلوبة والتي تعد اساس لبناء السياسات والاستراتيجيات لادارة العلاقات العامة (Stacks,2002:20)، ومما لاشك فيه اذا كانت البحوث العلمية بهذة الاهمية لعمل العلاقات العامة فانه بالتالي مدى الاهتمام بتدريس البحث العلمي من ضمن المناهج والمقررات الدراسية لعلم العلاقات العامة بغرض تمكين الطالب المختص بالعلاقات العامة من فهم الاساليب البحثية والمنهجية المطلوبة مستبقلا لمهنته امر على قدر كبير من الاهمية .

يمكن تعريف البحث العلمي على انه (محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل الى حلول للمشكلات التي تواجهها الانسانية وتثير قلق وحيرة الانسان) (دالين،16:1985) ،او انها (طريقة للدراسة يمكن التوصل بواسطتها الى حل مشكلة معينة من خلال التحري الشامل والدقيق وجمع واستنتاج الادلة التي لها علاقة بالمشكلة المعنية) (عساف و صالح ، 2004: 131)،اما البحث في العلاقات العامة فقد عرف بانه (تجميع المعلومات والبيانات والحقائق وتحليل مختلف العوامل المؤثرة على العلاقات بين المنظمة وجماهيرها المختلفة) (موسى ،2013: 31) ، او انها (القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بقياس اتجاهات الراي العام بين كل من جماهير المؤسسة الداخلية والخارجية وجمع الحقائق والبيانات والمعلومات الخاصة بذلك ،والقيام بتقدير مدى نجاح الحملات والبرامج والانشطة الاعلامية ووسائلها المختلفة والمبني على قاعدة المعلومات والبيانات الدقيقة) (الجرايدة ،2013: 226).

ومن التعاريف السابقة وحيث ان البحث يعد الخطوة الاولى لعمل العلاقات العامة في المؤسسات باختلاف انشطتها وتنوعها لذا فان من الاهمية بمكان ان يكون مختص العلاقات العامة والمارس لها متقن لهذه الخطوة ومتمكن منها ،

وبطبيعة الحال فان الدارس لعلم العلاقات العامة بصورة اكاديمية لابد ان يكون ملم باهمية البحث العلمي في العلاقات العامة وبالمناهج العلمية والطرق البحثية المستخدمة بالاخص في مجال العلاقات العامة .

٢- اهمية دراسة البحوث لطلبة العلاقات العامة :

تركز أبحاث العلاقات العامة،كما يوحي الاسم،على عملية العلاقات العامةبالكامل ويفحص العلاقات الاتصاليةالتي توجدبين المؤسسات وجماعاتها المستهدفة الرئيسية ، تظهر اهمية اتقان طلبة العلاقات العامة لكيفية اجراء البحوث العلميةمن الاهمية التي يحظى بها البحث العلمي في عمل العلاقات العامةبمختلف المؤسسات والتي تتمثل بالاتي (انظر كل من : الجمال و معوض، 2005: 96 -97، درة و المجالي ،2010: ٢٤٣-٢٤٤ ، ويمر و دومينيك،1998: 328 ، Lindenmann ,2006:3, Allen & Broom,1999:5) :-

١- تسهم البحوث في تزويد ممارسي العلاقات العامة بالدلائل والمؤشرات التي يتم في ضوئها اختيار البدائل عند اتخاذ القرار الاستراتيجي في موقف ما .

٢- تساعد ممارسي العلاقات العامة على اكتشاف الكيفية التي تجعل الاتصال فعالا.

٣- تساعد ممارسي العلاقات العامة على فهم مستويات ادراك افراد الجمهور التي تتعامل المنظمة معهم،واتجاهاتهم نحوها.

٤- تساعد ممارسي العلاقات العامة على فهم البيئة التي تعمل فيها المنظمة بما تتضمنه من متغيرات متداخلة ومتفاعلة معا .

٥- تساعد ممارسي العلاقات العامة على فهم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجهها المنظمات .

٦- تساعد ممارسي العلاقات العامة على تنفيذ اعمالهم بعلمية بحتةوبعيدا عن الاهواء الشخصية والاحكام الذاتية

٧- تعد اداة اساسية تساعد ممارسي العلاقات العامة على التقييم الموضوعي للحقائق والاراء المتعلقة بمشكلة معينة او موقف معين .

٣- الصعوبات التي تواجه بحوث العلاقات العامة :

ان اي عمل وبالرغم من اهميته لابد ان يواجه صعوبات قد تعيق وتعرقل تحقيق الاهداف المطلوبة في الوقت المحدد،وبالطبع فانه كلما كان العمل كبيرا كلما كان ما يعيقه اكبر، والبحث العلمي بشكل عام وبحوث العلاقات العامة بشكل خاص غير مستثناة من هذا الامر بالاخص وان العلاقات العامة تتعامل وتعمل في ظروف ومواقف متغيرةباستمرار .

تتمتع البحوث باهمية لطلبة ودارسي العلاقات العامة اولاً،ولممارسيها ثانياً ، الا انه لا يمكن الحديث عن البحوث واهميتها لعمل العلاقات العامة دون التطرق الى الحديث عن الصعوبات التي تواجه ممارسي العلاقات العامة ودارسيها ،ومن اهمها (انظر كل من : الشمري ،2009: 31 -32، Neaimi , 4-1 :2014 ,Taskeen & Shehzadi & Saleem & Al Ramsi& Saee,2016:6-10 :

- صعوبة القياس ذلك لصعوبة توافر مقومات الراي العام بمفهومه العلمي .
- عدم اقتناع القائمين على نشاط العلاقات العامة باهمية البحوث العلمية .
- نقص الموارد المالية اللازمة لاجراء البحوث .
- كثرة المصادر والمراجع المنسوخة عن بعض .
- صعوبة الوصول الى المعلومات المطلوبة لاتمام البحوث .

تاسعاً:- الدراسات السابقة :

- **دراسه للباحث عقيل خليل ناصر(٢٠١٤) بعنوان (المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم)**

هدفت هذه الدراسه التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة من وجهة نظر الطالب بالاعتماد على المنهج الوصفي،امامجتمع البحث فتمثل بطلاب جامعة بابل ، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من المجتمع الكلي لطلبة الجامعة في كليتي طب الأسنان والتربية الأساسية، إذ بلغ مجموع هذه العينة(١٠٠) طالب وطالبة بواقع(٥٠) طالب وطالبة في كلية طب الأسنان، و(٥٠) طالب وطالبة في كلية التربية الأساسية.

اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فكانت ان ظهور بعض المشكلات ترتبط بمدى تكيف الطالب وانسجامه مع الواقع البيئي الذي يعيش فيه.

- **دراسة احلام عبدالغني المغربي(٢٠١٤) بعنوان (المشكلات التي تواجه الطلبة في الابحاث الميدانية بقسم التربية الاسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة امالقرى)**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبةالدراسات العليافي الابحاث الميدانية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة ،وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،اعتمدت الباحثةعلى العينةالعمديةمتمثلةب١٧ عضو تدريسي،و٤٣طالب وطالبةدراسات عليا في القسم ، وقد تم تصميم استبانةمكونةمن ٢٩ فقرةموزعةعلى ثلاثةمجالات : مجال المشكلات المتعلقة بهيئةالتدريس،ومشاكلات متعلقة بطلبة القسم ،ومشكلات متعلقة بالموادالتدريسية.

كانت من اهم نتائج هذه الدراسة هي ان المشكلات المتعلقة بالطلبة تاتي بالدرجة الاولى من ضمن المشكلات الت تواجهالابحاث الميدانية .

- **دراسة عبد الله المجدل و سالم مستهل الشماس(٢٠١٠) بعنوان(معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية –دراسةميدانية)**

هدفت هذه الدراسة الى تقصي المعوقات التي تواجه الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون انجازهم للابحاث العلمية، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور تمثلت بمعوقات مادية وادارية وذاتية ومن ثم وزعت على عينة شاملة لكافة اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة ، اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث كانت ان المعوقات الادارية تعد من اكثر ما يعيق الباحث عن انجاز بحثه العلمي .

- **دراسة وائل سلامة المصري(٢٠١٠) بعنوان (معيقات التدريب الميداني لدى طلبة قسم تعليم الرياضة بجامعة الاقصى –غزة)**

هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة التدريب العملي بقسم تعليم الرياضة بجامعة الاقصى ، معتمدا على المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استمارة استبانة وزعت على عينة عمدية من طلاب وطالبات القسم بلغ عددهم ٨٠ طالبا ،توصلت الدراسة الى ان المعيقات المادية تعد من اكثر ما يعيق طلبة التدريب العملي نتيجة لما يتطلبه من مستلزمات وادوات مادية لغرض التعليم .

- **دراسة حسين هاشم الفتلي بعنوان (المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية)**

هدف هذا البحث الى تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي ، مستخدما المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استبانةمكونة من ثلاثة محاور (معوقات متصلة بالمعلومات –معوقات متصلة بالجامعة –

معوقات مالية)وزعت على عينة حجمها ٢٠٠ فرد سحبت بالاسلوب العشوائي بحسب النسب لمجتمع بلغ عدده ٥٥٥ فرد من تدريسي جامعة القادسية ، اما اهم النتائج التي توصل اليها الباحث فكانت ان المعوقات المالية من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي.

عاشرا :- مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

الحالية تعد مكملة للدراسات السابقة من حيث انها تتفق مع سابقاتها في انها تسعى لمحاولة تقصي المعوقات والمشاكل التي تقف عائقا امام البحوث العلمية وتعرقل عمليةالوصول الى النتائج العلمية الدقيقة المطلوبة والتي تعد هدفا اساسيا من اهداف البحث العلمي ،اضافة الى ان الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي المسحي واستخدام الاستبانة كادة للوصول للمعلومات المطلوبة، واتفقت مع ثلاثة منهم في اتخاذها للطلبة كعينة للبحث ،في حين انها اختلفت عن الدراسات السابقة في اختلاف المجال الاكاديمي الذي تبحث فيه والذي تمثل باختصاص العلاقات العامة ، كما انها اختلفت عنهم فى استخدامها لاسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث .

احدى عشر:- الجانب الميداني للبحث

١ -مجتمع البحث وعينته

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث)(عيدان وآخرون،1996: ٦٧)، ولصغر حجم مجتمع البحث الحالى ، وحيث ان الحصر الشامل يعرف على انه (أخذ معلومات وبيانات من كافة مجتمع الدراسة)(رمزون،١٩٩٥: ٦٦) ،لذا فقد تم أعتماد أسلوب الحصرالشامل مع مجتمع البحث الحالي المتمثلة بطلبة فرع العلاقات العامة بقسم الاعلام في كلية العلوم الانسانية بجامعة السليمانية،حيث بلغ عددهم الكلي(40) طالبا وطالبة .

٢- اداة البحث

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كاداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، وقد تم بناء فقرات اداة البحث هذه ، بعد الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالبحث العلمي وما تيسر من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، في ضوء ذلك تم بناء هذه الاداة التي بلغ عدد فقراتها (٢٧) فقرة موزعة على(٣) محاور كما مبين في الملحق المرفق .

٣- صدق الاستبانة وثباتها .

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لتحقيق صدق الاستبانة ، اذ تم عرض فقرات الاداة بصياغتها الاولية على كل (من الاساتذة المحكمين أ.د. علي جبار الشمري / استاذ بجامعة بغداد / كلية الاعلام – قسم العلاقات العامة ، أ.م.د. سلام نصر الدين / استاذ مساعد بجامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية – قسم الاعلام ،أ.م.د.عمر احمد رمضان / استاذ مساعد بجامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية – قسم الاعلام) لبيان صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والمضمون العلمي والوضوح وقد تم تعديل بعض فقرات الاستمارة وفقا للملاحظات التي ابداها المحكمين المختصين ، وقد تم الاخذ بملاحظاتهم وتوجهاتهم من حيث حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الاخر ، والملحق رقم (١) يبين الاستبانة بصورتها النهائية .

وللتاكد من ثبات الاداة استخدمت الباحثة اسلوب اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها البالغ عددهم (٤٠) فردا وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني مقداره اسبوعان وتم حساب معامل الارتباط حسب معامل ارتباط بيرسون وكانت نتيجة (٠,٨١) وهذا مؤشر على ثبات الاداة.

٤- المعالجة الاحصائية :

للاجابة على اسئلة الدراسة اجريت المعالجات الاحصائية المناسبة،بعد ادخال البيانات و تحليلها الكترونيا على برنامج spss ومعالجتها احصائيا اذ استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) للتعرف على اراء العينة ودرجة موافقتها على كل مفردة ، واعتمدت الباحثة المعيار الاحصائي ذات التدريج الثلاثي .

أثنى عشر :- النتائج العامة للدراسة المسحية :

أ- البيانات الشخصية

١ - الجنس :

يتضح من الجدول ادناه ان غالبية افراد العينة المبحوثة هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٥٢,٢% من مجموع المبحوثين ، في حين ان نسبة الاناث بلغت ٤٧,٥% من مجموع المبحوثين .

جدول رقم (١) جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات و النسبة المئوية	
	ت	%
ذكر	٢١	% ٥٢,٥
أنثى	١٩	% ٤٧,٥
المجموع	٤٠	١٠٠

٢ - الحالة الاجتماعية:

الجدول ادناه يوضح ان نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين هم من غير المتزوجين ، في حين كانت نسبة المتزوجين منهم تمثل ٢٥ % من مجموع المبحوثين .

جدول رقم (٢) الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرارات و النسبة المئوية	
	ت	%
متزوج	10	%٢٥
أعزب	30	%٧٥
المجموع	40	١٠٠

ب : المعلومات الخاصة بموضوع البحث :

١- المعوقات الذاتية للمبحوثين :

اظهرت البيانات الخاصة بالتوزيعات التكرارية للمعوقات الذاتية ان **عدم اجادة لغة اخرى غير اللغة الكوردية**كانت ذات اعلى متوسط حسابي اذ بلغ ٢,٣٢ اي انهاتعد من اكثر المعوقات الذاتية المؤثرة في انتاج بحوثهم اذا اجاب ٢٣ منهم بانها تعد معوقا بشكل كبير وبنسبة ٥٧,٥% ، في حين ان ٧ من المبحوثين اجابوا بانها تعد معوقا بشكل متوسط وبنسبة ١٧,٥% ، في الوقت ان ١٠ مبحوثين وبنسبة ٢٥% اجبوا بانها قليل ما تؤثر عليهم اثناء قيامهم ببحوثهم .

في الوقت الذي اظهرت الاجابات ان **عدم الالتزام بالساعات المحددة بالالتقاء بالمشرف العلمي** باقل متوسط حسابي اذ بلغ ١,٨ تعد من اقل المعوقات التي تعرقل انهاء الطلبة لبحوثهم ، حيث اجاب ٦ فقط من البحوثين ب كبير

وبنسبة ١٥ % ، في حين ان ٢٠ منهم اجابوا ب متوسط وبنسبة ٥٠% ، و ١٤ ب قليلة وبنسبة ٣٥ % من اجابات المبحوثين.

ترى الباحثة ومن خلال التجربة العملية في الاشراف على بحوث الطلبة ان النتائج منطقية كون ان اكثر ما يعاني منه الطلبة اثناء قيامهم بالبحوث العلمية هي عدم اجادتهم للغة اخرى غير اللغة الكوردية وبالتاليفليس بمقدوريهم الاستفادة من المصادر الموجودة بلغات اخرى الا بعد الترجمه من قبل اخرين والتي في احيان كثيرة تكون ترجمة غير علمية كونها من مترجمين غير مختصين بمجال العلاقات العامة ممايؤثر عليهم من حيث الوصول الى اهدافهم المرجوة .

جدول رقم (٣) وصف اجابات المبحوثين للمعوقات الذاتية

المعوقات الذاتية	التكرار	قليلة	متوسطة	كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخوف من الاخفاق في تنفيذالبحوث	ت	7	22	11	2.1	0.67
	%	17.5	55	27.5		
عدم التفرغ كليا لاتمام البحوث	ت	15	15	10	1.87	0.79
	%	37.5	37.5	25		
ضعف المعرفة باساليب البحث العلمي	ت	7	15	18	2.27	0.75
	%	17.5	37.5	45		
موضوع البحث ليس من ضمن اهتمامات الطالب	ت	11	13	16	2.12	0.82
	%	27.5	32.5	40		
الاحساس بعدم جدوى البحوث	ت	8	13	19	2.27	0.78
	%	20	32.5	47.5		
عدم امتلاك مهارة كتابة البحوث	ت	4	24	12	2.2	0.61
	%	10	60	30		
عدم الالتزام بالساعات المحددة بالالتقاء بالمشرف العلمي	ت	14	20	6	1.8	0.69
	%	35	50	15		
عدم اجادة لغة اخرى غير اللغة الكوردية	تكرار	10	7	23	2.32	0.86
	%	25	17.5	57.5		
المجموع	تكرار	76	129	115	2.12	0.75

٢- المعوقات العلمية :

اظهرت البيانات الخاصة للمعوقات العلمية بان **قلة توفر مصادر العلاقات العامة باللغة الكوردية** حصلت على اعلى متوسط حسابي اذ بلغ ٢,٩، اي انها تعد من اكثر المعوقات العلمية المؤثرة اذا اجاب ٣٧ منهم بانها تعد معوقا بشكل كبير وبنسبة ٩٢,٥% ، في حين ان مبحوثين اثنين فقط اجابوا بانها تعد معوقا بشكل متوسط وبنسبة ٥% ، في الوقت الذي اجاب فيه مبحوث واحد فقط وبنسبة ٢,٥% بانها قليل ما تؤثر عليهم اثناء قيامهم ببحوثهم .و اظهرت الاجابات ان **ضعف تعاون المشرف مع الطالب** حصل على اقل متوسط حسابي اذ بلغ ١,٧٥، اي انها تعد من اقل المعوقات العلمية التي تعرقل انهاء الطلبة لبحوثهم ، حيث اجاب ٥ فقط من البحوثين بانها تعد معوقا بشكل كبير وبنسبة ١٢,٥ % ، في حين ان ٢٠ منهم اجبوا بانها تعد معوقا بشكل متوسط وبنسبة ٥٠ % ، و ١٥ بانها تعد معوقا بشكل قليل وبنسبة ٣٧,٥ % من اجابات المبحوثين .

وترى الباحثة ان هذه النتيجة تدعم النتيجة السابقة الخاصة بالمعوقات الذاتية اذ انه نتيجة لعدم معرفة المبحوثين بلغة اخرى غير اللغة الكوردية فبالتالي من الصعوبة عليهم فهم المصادر الخاصة بمواضيع بحوثهم المكتوبة بلغات اخرى سواء اكانت العربية او الانكليزية مع وجود القلة القليلة منهم ممن يجيدون اللغات الفارسية او التركية والتي تساعدهم في الاطلاع على المصادر المكتوبة بتلك اللغات .

جدول رقم (٤) وصف اجابات المبحوثين للمعوقات العلمية

المعوقات العلمية	التكرار	قليلة	متوسطة	كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة توفر مصادر العلاقات العامة باللغة الكوردية	ت	1	2	37	2.9	0.37
	%	2.5	5	92.5		
قصور التخطيط الجيد من المشرفين	ت	11	23	6	1.88	0.64
	%	27.5	57.5	15		
ضعف الاعداد العلمي	ت	9	23	8	1.97	0.65
	%	22.5	57.5	20		
ضعف تعاون المشرف مع الطالب	ت	15	20	5	1.75	0.66
	%	37.5	50	12.5		
ارتفاع ثمن الكتب والمراجع	ت	12	11	17	2.12	0.85
	%	30	27.5	42.5		
قلة الكتب والمراجع الحديثة في المكتبات الجامعية	ت	4	13	23	2.47	0.67
	%	10	32.5	57.5		
صعوبة اجراء البحوث عن بعض المشكلات لقلة توفر المعلومات والبيانات عنها	ت	2	12	26	2.6	0.59
	%	5	30	65		
عدم تخصيص شبكة انترنت في الجامعة	ت	13	11	16	2.07	0.85
	%	32.5	27.5	40		
عدم اختصاص المشرف بموضوع البحث	ت	20	13	7	1.67	0.76
	%	50	32.5	17.5		
المجموع	تكرار	87	128	145	2.16	0.67

٣- المعوقات المؤسسية :

اظهرت البيانات الخاصة بالمعوقات المؤسسيةان**عدم معرفة المؤسسات بوجود فرع العلاقات العامة** حصلت على اعلى متوسط حسابي اذا بلغ ٢,٧٥ ، اي انها تعد من اكثر المعوقات المؤسسية المؤثرة في انتاج بحوثهم اذا اجاب ٣١ مبحوثا منهم بانها تعد معوقا بشكل كبير وبنسبة ٧٧,٥% ، في حين ان ٨ من المبحوثين اجابوا بانها تعد معوقا بشكل متوسط وبنسبة ٢٠% ، في الوقت ان مبحوثا واحدا وبنسبة ٢,٥% اجاب بانها قليل ما تؤثر عليهم اثناء قيامهم ببحوثهم .و اظهرت الاجابات ان **قلة التنسيق مع المؤسسات**باقل متوسط حسابي بلغ ٢,٣٢ ، اي انها تعد من اقل المعوقات التي تعرقل انهاء الطلبة لبحوثهم ، حيث اجاب ١٧ مبحوث من البحوثين بانها تعد معوقا بشكل كبير وبنسبة ٤٢,٥% ، في حين ان ١٩ مبحوث منهم اجابوا بانها تعد معوقا بشكل متوسط وبنسبة ٤٧,٥ % ، و ٤من المبحوثين اجابوا بانها تعد معوقا بشكل قليل وبنسبة ١٠ % من اجابات المبحوثين ,وعند ملاحظة المعوقات المؤسسية نجد انه وبسبب حداثة العلاقات العامة كعلم ووظيفة في مؤسسات اقليم كوردستان فان ذلك يسهم بشكل او بأخر في عد المعرفة بوجودها

كقسم علمي ضمن اقسام الكليات في الجامعات اولاً وضرورة وجودها كقسم منفصل ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسات ثانياً ، وعدم معرفة لطبيعة مهام هذا القسم ثالثاً .

جدول رقم (٥) وصف اجابات المبحوثين للمعوقات المؤسسية

المعوقات المؤسسية	التكرار	قليلة	متوسطة	كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات	ت	4	17	19	2.37	0.66
	%	10	42.5	47.5		
عدم معرفة المؤسسات بوجود فرع العلاقات العامة	ت	1	8	31	2.75	0.49
	%	2.5	20	77.5		
عدم تعاون المؤسسات مع طلبة العلاقات العامة	ت	4	12	24	2.51	0.67
	%	10	30	60		
حداثة وظيفة العلاقات العامة في بعض المؤسسات	ت	3	14	23	2.5	0.64
	%	7.5	35	57.5		
تردد المؤسسات باعطاء المعلومات للطالب	ت	1	17	22	2.52	0.55
	%	2.5	42.5	55		
عدم فهم المؤسسات لطبيعة عمل العلاقات العامة	ت	1	13	26	2.62	0.54
	%	2.5	32.5	65		
اهمال بعض المؤسسات للاستمارات الموزعة عليهم من الطالب	ت	2	14	24	2.5	0.59
	%	5	35	60		
عدم تقدير اهمية المعلومات لبحوث الطلبة من قبل المؤسسات	ت	6	14	20	2.35	0.73
	%	15	35	50		
قلة التنسيق مع المؤسسات	ت	4	19	17	2.32	0.65
	%	10	47.5	42.5		
تاثير العلاقات الشخصية على طبيعة تعاون المؤسسات مع الطلبة	تكرار	4	10	26	2.55	0.67
	نسبة	10	25	65		
المجموع	تكرار	30	138	232	2.5	0.62

وعند محاولة معرفة أي من هذه المجاميع الثلاثة للمعوقات (الذاتية ، العلمية ، المؤسسية) تشكل عائقا اكبر من غيرها للطالب اثناء قيامه بالبحوث العلمية نجد وعند ملاحظة الجدول رقم (٦) ان المعوقات العلمية هي اكثر تاثير ومن اكثر المعوقات التي تعيق عمل الطالب اذ حصل على متوسط حسابي اعلى من بلغ ٢,١٦ ،وتعتقد الباحثة ان هذا الامر يعد امر منطقي كونه ان الطالب يستطيع التغلب على المعوقات الذاتية والمؤسسية غير انه المعوقات العلمية تشكل تحدياً كبيراً يحتاج الى بذل جهد ووقت أكبر من الطالب .

جدول رقم (٦) الفروق بين المعوقات الذاتية والعلمية والمؤسسية

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الذاتية	٢,١٢	٠,٧٥	٣٥,٤٢
العلمية	٢,١٦	٠,٦٧	٣٥,٧٠
المؤسسية	٢,٥	٠,٦٢	٢٤,٩٤

٤ -اختبار فروق تعزى لمتغيرات (الجنس و الحالة الاجتماعية) على المعوقات (الذاتية و العلمية و المؤسسية).

يتبين من الجدول ادناه عدم وجود فروق دالة احصائياً بين اراء المبحوثين تعود لمتغير الجنس ، حيث كانت قيمة الدلالة المحسوبة لكل المعوقات(الذاتية و العلمية و المؤسسية)هي (٠,٤٩٣ , ٠,٨٦٢ , ٠,٧٥٨)على التوالي وهي اكبر من مستوى دلالة المعنوية (٠,٠٥). أي ان هذه المعوقات موجودة لدى كلا الجنسين ويعانون منها على حد سواء ولا علاقة لنوع الجنس بمدى وجود المعوق .كما يظهر في الجدول رقم (٧)

جدول رقم (7)إختبار T- Test للعينات المستقلة بين المعوقات و الجنس

المعوقات	جنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	الدلالة المعنوية Si g	الدلالة اللفظية
المعوقات الذاتية	ذكر	٢١	2.161	0.403	0.692	38	0.493	غير دالة
	انثى	١٩	2.079	0.336				
المعوقات العلمية	ذكر	٢١	2.153	0.288	- 0.176	38	0.862	غير دالة
	انثى	١٩	2.169	0.292				
المعوقات المؤسسية	ذكر	٢١	2.490	0.354	- 0.310	38	0.758	غير دالة
	انثى	١٩	2.521	0.255				
	انثى	١٩	2.256	0.23				

وفيما يتعلق بوجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اراء المبحوثين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لكل من المعوقات العلمية والمؤسسية حيث كانت قيمة الدلالة المحسوبة (٠,٥٣١، ٠,٥٢١) على التوالي وهي اكبر من مستوى دلالة المعنوية (٠,٠٥)، في الوقت التي اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين اراء المبحوثين تعود لمتغير الحالة الاجتماعية فيما يخص بالمعوقات الذاتية حيث كانت قيمة الدلالة المحسوبة (٠,٠٢٧) وهي اصغر من من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥) .كما يظهر في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (8)إختبار T- Test للعينات المستقلة بين المعوقات و الحالة الاجتماعية

المعوقات	الحالة الاجتماعية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	درجة الحرية	الدلالة المعنوية Si g	الدلالة اللفظية
المعوقات الذاتية	متزوج	١٠	1.9	0.471	- 2.303	38	0.027	دالة
	اعزب	٣٠	2.195	0.31				
المعوقات العلمية	متزوج	١٠	2.111	0.327	- 0.632	38	0.531	غير دالة
	اعزب	٣٠	2.177	0.276				
المعوقات المؤسسية	متزوج	١٠	2.56	0.291	0.647	38	0.521	غير دالة
	اعزب	٣٠	2.486	0.316				

استنتاجات البحث و توصياته :-

١- الاستنتاجات :

- بالرغم من اهمية معرفة طلبة العلاقات العامة للغات اخرى غير اللغة الام اذا تعد احد المتطلبات الاساسية لنجاحهم في مهنتهم الا انه يعد عائقا كبيرا امامهم تعيق من فاعليتهم من الناحية الاكاديمية اولا ومهنيا مستقبلا .
- لا تحظى العلاقات العامة باهمية تذكر من دور النشر والجهات المختصة بترجمة وطبع الكتب العلمية وهذا ما

يظهر بوضوح من قلة المصادر والمراجع العلمة باللغة الكوردية الا القلة القليلة لمهتمين بهذا المجال والذي تشوبه بعض الخلط وعدم الدقة في الترجمة .

- عدم وجود تنسيق بين الجامعات الحكومية والمؤسسات في القطاعين العام والخاص في معرفة حاجة السوق للكوادر المطلوبة وبالتالي عدم معرفة المؤسسات بوجود قسم للعلاقات العامة توفر لهم مستقبلا كوادر مختصة للتعامل مع جماهيرها .
- على الرغم من ان الطلبة يتميزون بان لكل منهم شخصيته المستقلة وبيئة تربوية اجتماعية مختلفة تميزهم عن بعض الا انه لا يوجد اختلافات جذرية بينهم من حيث نوعية المعوقات التي تؤثر عليهم ، مما يدل ان اجراء البحوث العلمية بحد ذاتها تعد معوقا لجميع الطلبة سواء اكان الطالب ذكرا ام انثى ، متزوجا او اعزبا .

٢- التوصيات

- ضرورة اهتمام اقسام العلاقات العامة في الجامعات الحكومية بايجاد السبل الكفيلة بتشجيع الطلبة على تعلم واتقان لغة اخرى غير اللغة الام ،سواء من خلال اشراك الطلبة في دورات لغوية او تدريس المقررات الدراسية بلغات اخرى غير اللغة الام .
- ضرورة حث المراكز البحثية في الجامعات الحكومية على ترجمة مراجع ومصادر العلاقات العامة المتوفرة بلغات اخرى الى اللغة الكوردية
- العمل على تنظيم ورش عمل تعريفية بالعلاقات العامةلمؤسسات القطاعين العام والخاص لتعريف العلاقات العامة كعلم ومهنة في ان واحد .

قائمة المراجع :-

اولا : الكتب العربية

١- باقر موسى ،الصورة الذهنية في العلاقات العامة ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣

٢- بسام الجرايدة، ادارة العلاقات العامة،عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ .

٣- ديوبولدفان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نوفل واخرون، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٠ .

٤- ذوقان عبيدات واخرون البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ،١٩٩٦ .

٥- راسم محمد الجمال و خيرت معوض، ادارة العلاقات العامة- المدخل الاستراتيجي ،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥.

٦- روجر ويمر وجوزيف دومينيك، مقدمة في اسس البحث العلمي ،ط ٢ ، ترجمة صالح خليل ابو اصبع، عمان: دار ارام للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨،

٧- عبد الباري ابراهيم درة و نبيل خليف المجالي ، العلاقات العامة في القرن الحادي والعشرين : النظرية والممارسة منحى نظامي واستراتيجي ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

٨- عبد المعطي عساف و محمد فالح صالح،اسس العلاقات العامة ،عمان:دار ومكتبة الحامد ،٢٠٠٤ .

٩- علي جبار الشمري، العلاقات العامة رؤية سرنديبية ،بغداد: دار النهرين للتوزيع والنشر ، ٢٠٠٩ .

١٠- محفوظ جودة، اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية ، عمان : دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ .

١١- محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،بيروت : عالم الكتب ، ٢٠٠٢ .

ثانيا : البحوث والدراسات

١٢- وائل سلامة المصري ، معيقات التدريب المدني لدى طلبة قسم الرياضة بجامعة الاقصى – غزة ،٢٠١٠،مجلة جامعة الازهر بغزة ، المجلد ١٢ ، العدد ٢

١٣- احلام عبد الغني المغربي، المشكلات التي تواجه الطلبة في الابحاث الميدانية بقسم التربية الاسلامية والمقارنة في كلية التربية

بجامعة ام القرى،دراسة ماجستير مقدمة لجامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الاسلامية والمقارنة ،٢٠١٣

١٤- حسين هاشم الفتلي، المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية،٢٠٠٨،جامعة القادسية – كلية التربية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، المجلد ٧ ،العدد ٣-٤ .

١٥- عبد الله المجدل و سالم مستهل الشماس ، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية – دراسة ميدانية، ٢٠١٠، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد (١ – ٢)

١٦- عقيل خليل ناصر ،المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم، ٢٠١٤ ،جامعه بابل /كلية الاداب، مجله كليه التربيه الاساسيه

ثالثا: الكتب الانكليزية

17 - Don W. Stacks , Public Relation Research, New York : The Guilford Press,2002.

18 - Mouza Al Neaimi, Asma Al Ramsi ,Fatima Al Shamsi, Ghayeh Saee, Research in Public Relation , Canada :Canadian Research & Development Center of Sciences and Culture, vol 10 , No. 1, 2016.

19 - Scott M. Cutlip, Allen H. Center & Glen M. Broom, Effective Public Relations , 6th ed , NJ: Prentice Hall,1999

20 - Walter K. Lindenmann, Public Relations Research for Planning and Evaluation, Florida: The Institute for Public Relations, 2006

21 -Samiya Taskeen, Asma Shehzadi, Tenzila Khan, Nargis Saleem. Difficulties Faced by Novice Researchers: A Study of Universities in Pakistan, International Journal of Art and Literature. Vol. 1, No. 1, 2014

الملحق رقم (١) الاستبانة بصورتها النهائية

وزارة التعليم العالي

جامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية

قسم الاعلام – فرع العلاقات العامة

استمارة استبانة

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة .....

ان الباحثة بصدد القيام ببحث بعنوان (المعوقات البحثية التي تواجه طلبة العلاقات العامة وعلاقتها بطبيعة البحوث المنتجة – دراسة ميدانية)، وحيث انه طبيعة موضوع البحث ذات علاقة ماسة بيكم لذا نرجو منكم التمعن بقراءة فقرات الاستبانة واختيار البديل المناسب للوصول الى النتائج المرجوة.

تقبلوا فائق الشكر والامتنان .....

الباحثة

لانه صابر محمد سعيد

اولا : المعلومات العامة

١- الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

٢- الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) غيرمتزوج ( )

ثانيا : المعلومات الخاصة بموضوع البحث

ت	الفقرة	كبيرة	متوسطة	قليلة
١.	الخوف من الاخفاق في تنفيذ البحوث			
٢.	عدم التفرغ كليا لاتمام البحوث			
٣.	ضعف المعرفة باساليب البحث العلمي			
٤.	موضوع البحث ليس من ضمن اهتمامات الطالب			
٥.	الاحساس بعدم جدوى البحوث			

.٦	عدم امتلاك مهارة كتابة البحوث			
.٧	عدم الالتزام بالساعات المحددة بالالتقاء بالمشرف العلمي			
.٨	عدم اجادة لغة اخرى غير اللغة الكوردية			
.٩	قلة توفر مصادر العلاقات العامة باللغة الكوردية			
.١٠	قصور التخطيط الجيد من المشرفين			
.١١	ضعف الاعداد العلمي			
.١٢	ضعف تعاون المشرف مع الطالب			
.١٣	ارتفاع ثمن الكتب والمراجع			
.١٤	قلة الكتب والمراجع والدراسات الحديثة في المكتبات الجامعية			
.١٥	صعوبة اجراء البحوث عن بعض المشكلات لقلة توفر المعلومات والبيانات عنها			
.١٦	عدم تخصيص شبكة انترنت في الجامعة			
.١٧	عدم اختصاص المشرف بموضوع البحث .			
.١٨	قلة التنسيق مع المؤسسات			
.١٩	عدم معرفة المؤسسات بوجود فرع العلاقات العامة			
.٢٠	عدم تعاون المؤسسات مع طلبة العلاقات العامة			
.٢١	حداثة وظيفة العلاقات العامة في بعض المؤسسات			
.٢٢	تردد المؤسسات باعطاء المعلومات للطالب			
.٢٣	عدم فهم المؤسسات لطبيعة عمل العلاقات العامة			
.٢٤	اهمال بعض المؤسسات للاستمارات الموزعة عليهم من الطالب			
.٢٥	عدم تقدير اهمية المعلومات لبحوث الطلبة من قبل المؤسسات			
.٢٦	عدم دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات			
.٢٧	تاثير العلاقات الشخصية على طبيعة تعاون المؤسسات مع الطلبة			